

مدير الجريدة

الحاج علي بن مصطفى
المدير السياسي
عبد العزيز المحجوب

Directeur :

Hadj 'Ali ben Mustapha
Directeur-Politique
Abdelaziz El Mahjoub

DIRECTION

66, Rue Sidi ben Arous - TUNIS



داخل العمالة التونسية

الإشترابات

عن سنة ٢٠ فرنكا
عن سنة ١٢
عن سنة ٢٤ فرنكا
عن سنة ١٣
عن سنة ٣٠ فرنكا
عن سنة ١٦

قيمة الاشتراك تدفع سلفا والحاصل لا يرد إلا إذا كان بتوسيل من مدير الجريدة
الإدارة - تونسي سيدي بن عروس عدد ٦٦

انتفى أمة انتم بنوها الـ « سداوي في الليالي المدهمة وفي الاقوام كتم خير قوم * وفي القرمان كتم خير أمة لكم في الراية العظمى هلال * وبلى الله إلا ان يسمه

Dimanche 8 Mai 1921

Le Numéro : 25 Centimes

تونس يوم الأحد ٢٩ شعبان الاكرم سنة ١٣٣٩

المسألة التونسية

(٧)

تعرضنا في العدد الفائت لبيان حقيقة السلط وشخصتها للقراء بالمثل وأظهرنا قناص النظام الموجود عندنا الآن والذي يجمع بين السلط وجه لها متداخلة في بعضها تداخل لا يزل مصدرها للسلطات الفادحة وبسطها الموضوع بقدر ما سمحت لنا الظروف وموضوع بحثنا اليوم فيما ينبغي ان يكون عليه النظام الإداري عندنا وهو نتيجة المقدمات السابقة وزبدة المفيض

لا نكونوا مباليين ولا مشطين في الطلب ولا يصح وصفا بالتطرف اذا قلنا ان التشريع ينبغي ان يكون يد المجلس التشريعي المنتخب من الشعب والذين من وظيفته من القوانين والاشراف على الميزانية اشراقا حقيقيا لأن النظام الدستوري الذي جاء به شرعنا الاسلامي وهو الحكم الوحيد الذي سير العالم على نظامه يحصل هذا المجلس حتى التشريع والاشراف الامر الذي يجمله يمثل الهيئة التشريعية الحقيقية التي نطلبها ونرضيها بان من الكلمة وهذا الامر ليس فيه اصلاح الادارة فحسب بل وما يدعم القوانين ويكسبها صفة شرعية تجعلها محترمة في نظر العموم وانا اذا نظرنا الى الحلال الموجود في قوانين بلادنا الصادرة عن هيئة غير شرعية وعدم استقرارها وثبوتها الامر الذي يسلبها الثقة ويجرم الناس من الاعتقاد عليها اذ يمكن عموما بسهولة تامة وما تلك بقانون لا يتلزم نسيجه الا لحضير سطور لبني جدران بعض الادارات تنقض حكمه وتحكم بنسخه وتقدم الهيئة التنفيذية الموهومة وبذلك يمكن نسخ فصل من قانون كان من حقه ان يكسب صفة الثبوت والاستقرار حتى تكون له قوة النفوذ والاحترام . فهذا الحل لا يمكن اصلاحه الا بمجلس التاني واعطائه حق التشريع ليكون لنا نظاما ثابتا وقانونا مستقرا

وبالحري هيئة شرعية تكون صدرا لقوانين التي تلقاها بالقبول والرضى والاحترام هذا ما نطلبه من جهة الهيئة التشريعية اما الهيئة التنفيذية فان مثالها الموهوم الذي هو الحلال الكبير في انظمة بلادنا والخطر العظيم

على حرياتنا بل وعلى حياتنا ومصالحنا ايضا نطلب ان نلزمه ونؤيد ان يكون بدله هيئة تنفيذية شرعية حسبما هو موجود في بلادنا الدستورية وعلى مقتضى ما جاءت به شرعنا الاسلامي وتعاليمها اراقبنا وهو ان حق التنفيذ من خصوصيات سمو الامر العظم وعق من حقوقه التي منحت اياها هيئة الحكومة في الاسلام ونظامها المتعارف منذ القدم فان من كلا الشرعية والقانون يقتضي ان يكون للامر حق التنفيذ وهو ماورد باستشارة ذي الرأي ولقد جرت عناية الملوك الدستوريين ان يستشيروا وزراءهم وهذا امر معروف عندنا من القديم وذلك ليخرج الامر من مسؤولية الخلق والحالق ونلقى الثقة على المستشار

قانونا لا ووجب عليه ان يقدمه للامير لينظر فيه ويوقع عليه ويكسبه صفة رسمية تحترمه من اجلها النفوس والحلابة انا نريد هيئة تنفيذية لها من القوة والنظام مثالا للهيئة التي في بلادنا الدستورية اما الهيئة القضائية فهي عندنا كآلة تسلط الابدي الحقيقية وتجاذبها ابطال ذوي الاهواء فالحاكم مثلاً رغما على عليه بمنصبه ومنزله ومنزلة غيره منه فاننا نجد مثلا لكل امر ومتقادا لكل ذي سلطة موهومة او مختلة فتضطرها صفته هذه الى الحكم بما يخالف وجدانه والقانون معا ميلا مع تلك الاهواء واتقادا لتلك السلطة القاهرة التي تهدده وهناك ضاع الحقوق وقصد الثقة وتقلب العدل وموت الانصاف . وما بالك بقضاة غير مستقلين بالفكر وليس لهم السلطة التامة ولا الاحترام الكافي ولا الصفة القضائية بالمرّة فكيف يرجي من هذا فصل القضاء بقول الفصل ورد الظلمات وتقرير الامن باعطاء كل ذي حق حقه ان هذا النظام قد وجد تدرجا بعد الاحتلال ولقد كانت لنا هيئة قضائية منظمة كسما نعلق على تقديمها ورقيا آمالا كبارا ولكنها اعدمت بوجود اضدادها واخفى عليها الدهر ومكنت تحت اقبال هذا النظام المشوش والفساد الملائم للطبع ولا للشرع فهو في شكله بديع

فهذا ما دعانا الى طلب ازالته ونموضه هيئة قضائية حقيقية لها صفة شرعية تامة مستقلة الارادة ليس لاحد عليها من سبل هذه رقابنا ومطالبنا

الشرعية من حيث النظام الحكومي التي نطلبها بالحاح ولا نرضيها بدلا اذا اشأنا طلب دستورنا حقيقيا نحن في اشد الحاجة وانما الاستعداد اليه ولا يمكننا ان نمش بدونه ابدا فالذي يمننا انظمة من شأنها ان ترقى بنا الى اوج الكمال وتمكننا من السير في سبل الحرية الحقيقية انا يريد القضاء علينا واستمالة القادة هذا القرض يغضن بقلوبنا كالجسيم المخدر او العليل الذي تهك جسمه جرائم الاووية الفاتكة ولان حاله يقول ما يجب ان يكون عند قوم فوائده اذ ان خلق حياتنا مقرون بالنظام الدستوري فالذي يمننا هذا النظام فانما يمننا الحياة ويريدنا شرا

هذا وان كنا في حال فرنسا الاحرار لا يرون في جود هيئتي في جود مطالبنا وواجبنا رعايتنا وما اظهره مسيو لوسيان سان من الحزم في بحثه الذي كلف به وما احدثه من التفسير في بعض الهيئات الادارية دليل واضح على ان رغبتنا اخذت تجري مجرى العمل وليست هي مستحيلة كما يزعم البعض من ذوي الاغراض السيئة بل هي اقل ما يمكن طلبه واعطائه من الكفالات التي تضمن حياتنا وتحقق لنا العيش آمين على اتقنا والمال واليبين هذا ما امكنا ان نقوله في شأن تفريق السلط واصلاح النظام الاداري وتغيير شكله الحاضر وفي قلنا اننا كاف لمن يريد الاطلاع وربما عدنا اليه ان دعت الحاجة لذلك والسلام

د . م . م

احتجاب جريدة الأمة

لاسباب مطبعية تاخر بروز هذه الجريدة الى القراء في الاسبوع الفارط وحيث زالت تلك العقبات فما هي اليوم بارزة الى قرائها طالبة منهم الصفع عن تاخرها الذي اضطررها اليها عوامل اضطرابية ومن شية القراء الصفع الجليل

اين الامن العام او لصوص الملاحمة

كتبنا في عددنا السلف عن هذه المسألة المخطرة ووعدنا القراء بالتفصيل الذي يوافقنا في شأن اطلاق من كان خطرا على الامن العام ولكن لو توافقت التفصيلات المهمة الا عند منول الجريدة للطبع فارجاننا للعدد المقبل وكل آت قريب

في عالمي الشرق والغرب

لا سلم في العالم بدون تغيير معاهدة سيفر

الواقعة القابلة . المسألة الثانية . العرب وقبيل مسألة التفاوض لا سلم في العالم بدون تغيير معاهدة سيفر

جرت الحوادث في الاسبوع المنصرم مؤيدة لما كنا نبأنا بوقوعه في الواجهة النهائية . فقد اندحر اليونانيون امام « اوشاق » واضطروا كما قلنا الى الانسحاب نحو غلا شهر . ولكن انكارهم الثاني امام هذه المدينة حتم عليهم التفرغ نحو

ازمير للتصحن حوالها . ولا يخفى ان انكارهم الخناج الايمن يوجب حتما تهقير القلب وانسحاب الخناج الايسر الى الوراء حتى يسلم الجند من خطر الاخطاة به والتلكة . ولكني لحده الآن لم ار اليونانيين فعلوا شيئا من ذلك . لذلك ترام اليوم تحت خطر عظيم ومركزم في غاية الحرجة . واذا كان اليونانيون في الوقت الحاضر عدد كاف من الجند لياشرة هجوم جديد في الواجهة الشمالية او في واجهة الوسط وهو الاحسن اي من جهة « سيمو » و« دامجي » امكنهم اعطاء اليونان الضربة الاخيرة التي يسجل ان يقوم لهم بعدها قائم ولو امدتهم انكلترا بما شاء لها رضا للاسلام . لا يخفى ان الجنود الشامية

الواجهة الجنوبية اليونانية فاذا هاجوا بقوة الوسط اليوناني فانهم بعد مدة سيرة يصلون الى « برغام » وينها وين « دامجي » ما يقرب من ماتي كيلو ميتر واذك يكونون قد حصلوا على ثلاثة نتائج مهمة . اولاً احداقهم بازمير من جميع جهاتها . ثانيا قطعهم لسكة حديد « باندري » ومقنيسا . ثالثا فسلم الجند اليوناني الشمالي بناحي « بروسة » و« باليكسري » عن جهة الجند المنحصر في منطقة « ازمير » واذك لا يمكن له الا الاستسلام الى الاسر او ركوب متن البحر ان امكن له ذلك . والرجوع على اعقابهم خاسرا ذليلا .

وعلى كل حال سيكون الانتصار محققا محمول اذ نظرا لعدة وهن اليونانيين وقصور عزيتهم والجندي اليوناني تغلب البلقانيين شديد التأثير للوقائع فاذا ما انتصر على جمرة الانتصار واذا ما ذاق علقم الانكار كما وقع له مرارا عديدة في المدة الاخيرة ذهب ربحه واستسلم للوهن واخذل الى الياس .

وسار اليوم للجند المتاني ثلاثة عيزات تعقق له الفوز محمول الله في المعركة التي ربما انتشت خيرا وستكون هي الخامسة . اولاً : تأثير الانتصار الحسن عليه وعدة اتحاد الحية فيه وتصميمه على مداومة القتال الى النهاية . ثانيا : اعتقاده انه قد اقرب تحقيق مراده باجلاء العدو عن ارضه واوطانه نظرا لتفهمه السريع الذي احرز عليه

الانحلال صنة السياسة

واقترابه من « ازمير » فهو يريد متابعة السير والتقدم ليصل له المراد . ثالثا : ورود التجنات العظيمة من « كليزيا » و« كردستان » و« لازستان » له واستبدال الجنود التي باشرت القتال بالجنود المسترجعة على هذا فانا نتظر النتيجة بوقوع تام وعلى كل حال فان المسألة الشرقية كما قلنا سابقا قد دخلت في آخر ادوارها ولا بد من سدل الستار عليها بتاتا . وما ان الرجل المريض لم يت بل قبه وابل من مرضه فلا يمكن فعل مسائه الا بان يحصل له الاعتراف مجبته ويطلي على ادم العالم بساطا لا تقا بمقامه الرقيق . وهكذا تطوى المسألة على احسن حال .

من انباء جزيرة العرب ان فيصل بن حسين شريف مكة التاجر قد وصل الى جدة فاقبله بها عائدا من لندرة التي كان قضى بها مدة يناشد فيها انكلترا البر بوعدها مذكرا اياها انه ما خان ابوة عهد ربه ونكت ميثاق رسوله الاطعما في نيل ما وعدته به من المطامع الكبرى وما غرته به من الاحلام والالهام . وقد اقبله حسين وابنه علي وكثير من العرب . ويقول فيصل انه مسرور من رحلته وانه يفكر الامة الانكليزية على الاقتبال الشائق الذي قابلته به . ولا اخال ذلك المنز الا بام البقية الباقية من آمال المرأتين في نيل حريتهم من السيطرة الانكليزية مقابل تلك الحفولة وذلك الاحتفل . وهنا نجدد بان ان نذكر صاحب الجلالة الهاشمية مقام اميراطور العرب الاخير وملك الحجاز العظيم (٢) بوعده او نوعده لانكلترا بتنازله عن عرشه الفقيم ان هي رفضت منه مطالب وانتم ما تعهدت له به من الاماني والاحلام . فما هي لم تتم له من ذلك شي . فما باله لم يتنازل عن دونه الطيف ؟

امور تضحك القهواء منها ولا ندرى لها العقلاء كنها ١١

كثر المنطق واشتد الجهدال في الاندية الأوروبية بالمدولة في معالة التمرضات الالمانية وقد اصبحت هذه المسألة مفتاح السياسة الأوروبية .

وقد علنا ان المانيا كانت وجهت اقتراحات جديدة الى مسيو هوغ المكلف بالخارجية الاميركانية قصد ابلاغها للتحزين فلما رأى هذا عدم لياقتها وتحقق انها سترفض من هؤلاء لا حالة اي تبليغها لهم . وما كان ذلك من المانيا الا متناورة فانها بعد حين ارسلت مذكرة اخرى فيها اقتراحات اخرى منها دفع حسين مليارا من المارك الذهبي وعقد قرض عام . وتحملها بدفع قسم من ديون المتخزين نحو انكلترا .

وقد اتفق سياسيو فرنسا على رفض هذه الاقتراحات لعدم ايمانها بما يطلبونه ولعموض عباراتها حتى انه لا يكاد يفهم مضاعها الحقيقي . ولعل المانيا جعلت ذلك قصدا حتى يعدى يوم غرة ماي وهي بصد المدولة كيلا تبقى موقفة

بذلك الحد التي فرضتها عليها المعاهدة . ولكن قريسا لم تطل عليها هذه الحياة . فانها استعدت لاحتلال حض مناطق ترابية اخرى في ألمانيا يوم اول ماي الى ان يقع فصل مسألة التوضعات .

وهناك خلاف بين المتحيزين في هذه المسألة فالفرنسيون يرون انه يلزم ان تدفع ألمانيا ما طلب منها باي الوسائل كانت ، نظرا لشدة حاجتهم من التدمير اثناء الحرب

ويقول الانكليزيون - الذين لا يعرفون لهم سديقا ولا راعون حليفا - انهم يريدون ايضا ان تدفع ألمانيا ولكن على قدر طاقتها . فيلزم سير طاقتهم والدفع على مقتضاها . ويقول اميركا واجبالا مثل ذلك القول قريبا لان من مصلحة كل هؤلاء ان ترجع ألمانيا الى عملها الاول فيدور رعي العالم الناضي من جديد على محورين .

ولكن قد اقترحت حل المسألة على ما ارى ورغما من بوادر الخلاف الشديد بين نظريات المتحيزين ونظرية ألمانيا فان الوفاق سيحصل لا محالة وتدفع ألمانيا نهاية ما يمكن لها دفعه حسبما اخذت جرائعها تصرف به .

ولكن انظروا ان السلم يستتب تماما عنده ما تفصل المسألة الألمانية بآثارها فلا بد ان يتقوا انه لا سلم في العالم بدون تغيير معاهدة سيفر (المقصود)

استقبال معالي رئيس الوفد في الاسكندرية

تقلا عن جريدة المقطم القراء

لقد تهر الاسكندرية اليوم وليست مدينتنا حلة العيد فلا نرى الا وجوها مشرقة ونفورا سوى اصوات الدعاء والحناف ترجم عن عواطف القلوب وتعرب عما يجامر النفوس ولا فروقد اشهرت الاسكندرية بصدق وطنيتها وببدها ونشاط اهلها ومكارم اعيانها وفضلاتها

وقد باتت المدينة أمس (الاحد) تتوج بوفود المستقبلين من جميع أنحاء القطر المصري حتى كادت فنادق المدينة تضيق بهم على اشباعها ولا ابالغ اذا قلت ان الآلاف من الاهالي لم يناموا الليلة البارحة بل قضوا الليل سامعين حتى الساعة الرابعة صباحا ثم قدسوا البحر للتيمن بطلعة الرئيس المحبوب

اما الزينات في المدينة فحدث عنها ولا حرج ففي كل شارع وعطية وخارعة ولا سيما في الاحياء الوطنية اقيمت الزينات ورفعت الرايات واقلت المخازن والدكاكين والقهوات ومعظم المطاعم قبل ظهر اليوم وتمايل السكان زرافات زرافات الى الشوارع التي مر بها الموكب فقصت بهم واكتظت الشرفات والنوافذ والسطوح

وكان منظر تلك الشوارع رائقا جيلا وكانت ارضها مفروشة بالرمال والبوايس على الجانبين فرسانا ومشاة

ولم تأخر الساعة السادسة من صباح اليوم حتى كان ميدان الفنايات غاصا بوفود المستقبلين وقد اجتمعوا في المراق الكبير الذي اقامته لجنة الاستقبال في قبة الفنايات وهو سراق فخم واسع نظم اجل تنظيم واعد للجلوس في شخص من

المدعوين من الكبراء والعلماء واعضاء لجنة الوفد المركزية ووفود الاقاليم واعضاء اللجان ومثلي الطوائف والشعائر واقامك مجاور ذينة جليلة تاخذ بمجاميع القلوب ونصب موظفوا مصلحة الفنايات ثلاث اقواس نصر بديعة كتب في اعلاها دعاء للرئيس وثيقة بالامل العظيم وكان نائب الجاهل على الارصفة وازدحامهم عليها وفي البحر ما يحجز القلم عن وصفه فقد كان المياح ممتلئة ساحة عريض غليظة بما اجتمع فيه من الزوارق والفلك المزينة بالازهار والرياحين والاعلام المصرية على حالها وسرياتها وقد وقفت في صفين متوازيين من البوغاز الى مقربة من الرصيف وكان هناك ما لا يحصى ولا يعد من المستقبلين والموسيقات تغزى بالتشيد الوطني وسواء من الاناشيد الوطنية

وفي الساعة السادسة والنصف صباحا وصلت الباخرة فينا رافعة الرابية المصرية تصطبها الباخرة ميكالي وهي رخت ملكي كان للأسرة الميكالية اليونانية قادمة من بور سعيد فاهل وفدها المؤازر من مائة عين من اعيانها فارحمت الاصوات بالهتاف من ادخل الفنايات ورددت الجماهير المعشقة في الخارج الحفاف فطلق الضمان واشتد التصفيق وعزفت الموسيقى فهدت بها الارحاء حتى لم يبق الواقب الذي يرى ما يجري حواله ويسمع ما يدوي في اذنيه الا الشعور بالاعتزاز في موقفه وقد تجلت امامه الحماسة الوطنية والشعائر القومية باجلى مظاهرها واجملها

وحوالي الساعة السابعة خرج الى البحر ذورق خاص يقبل صاحب الدولة محمد سعد باشا باشا والباني باشا ومحمد محمود باشا وقصدوا الباخرة لاستقبال معالي سعد باشا

وتبع هذا الذورق باخرة خفر السواحل و٣٦ عضوا من اعضاء اللجنة المركزية و١٩ من اعضاء لجنة الاحتفال بالاسكندرية وورامها زوارق كبيرة تقل الوفود والهيئات التي تمكنت من النزول الى البحر وبلي ذلك الذورق الخاص بحضرات السيدات الكريمت اللواتي استقبلن صاحبة العظمة حرم سعد باشا وكانت هذه الزوارق مزودة ابهى ذينة

ووقفت الباخرة حي مكان بعيد من الرصيف ريثما نزل منها معالي الرئيس وحضرات زملائه

في زورق خاص كبير يادع ذينة وابهجها وسار بين صفى الزوارق والفلك والموازين المصطفة في الميناء على الجانبين فكان الذين فيها يقابلونه باصوات الهتاف وصدح الموسيقى والتسليح بالاعلام والتصفيق الشديد . وفي الساعة الثامنة وصل الذورق الخاص المقل لمعالي سعد باشا وحضرات اعضاء الوفد العائدين معه وهم عبد

اللطيف مكاني بك وعلي ماهر بك وواصف غالي بك وسينوت حنا بك وحضرة عبد الستار الباسل بك يصحبهم حضرات الباشوات الذين ذكرت اسماءهم فيما تقدم

ولا تمل عن الهتاف الذي قولوا به فقد شق عتار السماء وكان المنظر كلمة خلتها بقلم شاعر من ابلغ الشعر ولا رب في ان بعض شعرائنا الكرام سيؤدون هذا الواجب للامة

وحسبي ان اقول ان الاسكندرية ما شهدت مثل هذا المنظر منذ اسسها الاسكندر الاكبر

محكمة

جوقة جورج الايض

طالما فاقنا الاذاعات الحقائق وتعدت الاطلاقات حدود المصافق واستحقرت العين ما اكثرت الاذن وكانت المنظر فوق المكان ذلك مثله كمثل جوقة جورج الايض التي ذاعت انوارها وانتشرت اذكارها وسبقنا الى تونس اخبارها اعتادا على شهرة هذا الاستاذ اقطعا تذكره الجوازو بمننا المشخص جدد بنا الشوق وزينا وازع الاطلاع على ما عسى ان يظهره هذا الاستاذ من ايات البراعة في تمثيل رواية دارت وقائعها على المراسم اكثر من مرة وصار يميز بين غنا وسينها الغر الذي تستوي امل نظره الحقيقة والمجاز

وخلاصة ما راينا :

استوت الممثلون في الهمج التي تبرا العربية منها فمن غصم في مكان تريق ومن تشديد في مكان تخفيف ومن المناظر لم تكن مطابقة للاسوال ويكفيك ان صلاح الدين كان في سجن على مقعد من النوع المصري ويده سجن ولا حال عاقلا يجهل ما في ذلك المؤاخذات خصوصا على السجدة التي يعمر الجميع مكانها من الدين

الحركات التشيلية التي كنا نظن انها تكون بالقة حد الاثان كانت بمكان يجعل صلاح الدين يلقي قسيده الحاسية المشهورة وهو مترج على

ولم يدخل على صلاح الدين وقبعت على راسه بدون ان يظهر اصغر مكانة تدل على تعظيم الملك العربي بل كان يحاط به بلجة تساوي لهجته وهو الامير المتصور الحاكم العادل والشيخ الوفور قلب الاسدي في درجة مرضه كان يتكلم بصوت الصحيح السالم ولهجة من كان يطلب النزال وحيدلو استعمل لهجته تلك في زمن زاله مع ملك النسا الذي قصر فيه كل التقصير دغسوا كان يتحسس في مكان الكأبة ويصبح في وقت كان يلزمه الحس محافطة على نوم مولاه التي تزعجه اليقظة

نضرة اجمالية

الممثلون كانوا يمنعون انفسهم حرية تنهب بتأثير المتفرج فيتكلمون ويلاحظون ويحشون بما هو خارج على الرواية ودون احترام موقف المرسج الباب

صوت الملقن كان فوق احيانا صوت الممثل نفسه عموما الممثلين يجعلون السيوف بدون قراب وتوكون عليها كأنها العصي في ايدي « ابناء العصر »

(الخلاصة) يقهم مما تقدم احد امرين اما جهل الحق او احتقار القصة التي يمثل امامها فاذا كان الاول قانا تصح لمن قضى سبع سنوات في اكثر قناتوار وكانت النتيجة مارا ان يرجع اليها لتعليم تعليمه حتى لا تلحقه سيرة القصور وان كان الثاني فهو ما لا نحاله فليعلموا ان الباشا باروتنا لا يسترو عسى ان لا يمس القوم فكر ابدننا او راي اعلنا عبد العزيز المحبوب

المجلس البلدي باربانت

كانتنا في بعض اعدادنا السالفة الحالة التي وصلت اليها بلدة اربانتة من المفونة والقنودات ونهنا اولى الشأن الى تحرير المجلس البلدي على القيل بواجبه وايضا من سبانه العميق الذي تولد من جرارة بقاء البلدة على حاله يرثي لها من الاهمال والظلمات التي هي وبال على السكان لا سيما في الايام التي يكثر فيها تهاطل الامطار فضل عن الناس الممالك ويرطمون في الاوحال بحيث اصبح سكانها اليوم يتدملون حتى عزم بعضهم على مبارحتها والقرار بابتدائهم وصحة اجسامهم الى الجهات التي تكون محال بلديتها اكثر اعتناء بمصالح البلدان التي يوكل اليها امانتهم القيل عليها ومن سوء حظ هذه القرية التي است تقاسي جميع الولايات وتساقي اقل الكريات ان بليت بافرا عينا للتيابة عن مصالحها لدى المجلس المذكور فصادف ان كلف البعض منهم لا يسكن باربانتة مطلقا وبذلك لا يمكن لهم ان يكون لهم المام بما عليه البلاد من التماس واختلال الاحوال وما تحتاجه من الاصلاحات والضروريات ولقد صدق من قال - لا يعرف الشوق الا من يكابد - ولا الصباية الا من جانيها والبعض الاخرون من الذين يقطنون باربانتة لا يكادون يفقهون حديثا ولا يدركون للمصالح واختمات احيا ولا رسما مع ان في البلاد كثيرا من البهائم الذين يستعملون الاضطلاع بعمار الاعمال فلما نصرت الحكومة الى تعيين افراد منهم لما كانت تصل الحالة الى ما دفع الناس الى التذمر والالين من جراء هذه الحالة واشبهها قد اندفع الشعب التونسي للمطالبة بحقوقه الشرعية التي تمكنه

مشاركته في انتخاب نوابه بالمجالس البلدية ولو لا ما توقعه من قرب او انت اجراء الانتخابات العمومية والانتخابات البلدية لضاق الناس قدرا وبلغ بهم هذا الاختلال الى مبالغ الضجر والتكدر ولكن املا في ذلك المصالح الكبير الذي اخذت بوارق اصلاحاته تبدو للعيان هو الذي يعني لنا انفسنا وينتظر الى المستقبل بيوث ملؤها الامل والرجاء

تهاني

متع جناب المقيم المام مسيو لوميان سان وسام العلوم الرفيع للسرى الفضال سيدي حميدة الساحلي غناسة خطاب القاة على سامع جناب السيد كان منه محل اعجاب فني حضرة القاضي هذا العطاء الذي صادف محله ورجوه له حياة سعيدة وعمر مدينا

كان يوم ٢٨ افريل موعدا زفاف الاسعد الاحمد السيد رايح بن حسن بوجمعة ببلد تنشور حيث احتفل في ذلك اليوم بعرس هذا الفاضل ونحن نقدر له تهانينا وتدعو له بالسعادة الدائمة وان يقرن اقترانه هذا باليمن والبركة وطالع السعد

الجمعية الخيرية بقباس

تأسست ببلد قابس اخيرا جمعية خيرية بجمعية اهل البلد النشطة وازجية جمع من اعيانهم الاخيار الذين جملوا على فعل الخير واسدائه ولقد استندت رئاستها للشيخ سي حميدة بن

حميدة قاضي المكان وكهنة الحاج العبادي البشراوي والكتب محمد علي وامين المال الصادق الشريف فترجوا له الجمعية دوما مقرونا بالافادة والاستفادة وجزى الله القاسمين بهذا المشروع خير الجزاء وكذا المعاشدين له والله لا يضيع اجر المحسنين

كلمة للمشاركين

كثيرا من المشاركين يظنون وان الامة هي بدل المضحك وهذا ما جعلهم يعتمدون على اشترائهم في المضحك فلا يدفون اشترائك الامة فليكن معلوما لدى هؤلاء السادة وان الامة غير المضحك وان هذا الاخير سيرز في الاسبوع المقبل حسبما اعلناه سابقا على ان عام المضحك قد اقضى ولم يبق منه سوى شهر سكملة لهم عند ما يرز فليوجهوا البنا اشترائهم في الامة التي هي جريده مستقلة عن المضحك تمام الاستقلال ولهم منا مزيد الشكر

كما نحرض السادة بقية المشاركين على دفع اشترائهم مجبلا بذلك ينشطوا على شروعا العظيمة الذي يحتاج الى مصاريف طائلة لو اطلع عليها القراء لعذرونا على الحاحنا في الطلب على ان الاشترائات ليست هي نمنا للجريدة وانا هي اعانة يذلها افراد الامة لارباب الصحافة ليقوم هؤلاء بوظيفة الاصلاح والمناصرة على الحقوق فالمرغوب من همة مشتركينا الافضل مديد الاعانة البنا بتوجيه معلوم اشترائهم في اقرب وقت ممكن ولهم منا مزيد الشكر والامتنان

وكلاؤنا بالعمالة

ببلد تبرسق السيد اسماعيل بن حميدة بن وحده ببلد الكاف السيد القاسم بن الفضيل بصفاقس السيد احمد اللوز بياجه السيد الطيب بو يوسف بسوسة السيد صالح القوال بستور فالمرغوب من قراء الامة ومن لهم علاقة بها او الذين يريدون المتخاطرة معها في شأن من الشؤون ان لا يعتمدوا غير هؤلاء الافاضل الذين ذكرناهم

فصل طرب

فصل طرب مشترك من آتية وعلينين توشين يقع في كل ليلة من ليالي شهر رمضان المعظم بالمحل الكائن بنهج الزاوية العسكرية عدد ٤ رجو

الاقبال عليه

جولة بباطر

(٢)

قضيت ليالي وانا بين امواج الافكار المضطربة وكل ما كان يجول بخاطري هو امين المعاش بهذه البلدة واي قانون حوله نهب اموال الناس وكيف لم يفتن له عامل البلد ولا كومبارها قتلت اذا لم يفتنوا لهذه الاعمال فلا بد وان يوجد من هو مكلف من طرفهم وهذا الاخير له قائمة في عدم ردع الامين واذا كانوا به علون فالا سب يا تري في عدم ردعه وتوقيفه عند حده كما اني اقتصر ايضا في حال المؤدب الذي عرفت تلامذته على التسول ويشجعهم على ارقعة ماء الوجه وما كان احد اسفي عند ما تمر هذه الحواطر على خبتي وما اصعب للعظمة التي افكر فيها اعمال المؤدب الذي

جعل لتعليم ابناء البلاد القراءة والكتابة وشي من كلام الله ولما به تعود على التسول وتبيح له نفسه ذلك

قلبك يا جناب عامل البلد ارفع صوتي واتوسل اليك بكل شيء مقدس ان ترسل هذه المكدرات حتى لا يتلى غيري من الذين تلقىهم الصدقة الى بلد انت فيه ويدك زمام احكامهم بمشاهدة هذه المناظر المحزنة والمحنة للاكباد . لا الوم عامل البلد وليست التبعة عليه لانه حديث عهد بقدمور البلدة ولكني اليوم سابقه ساعه الله على ابي اؤمل من حزمك ايها الماجد ونشاطك مصارعتك لازالة هذه الاشياء ومنع وقوع مثلها

وبعد هذا التفكير اخذني النوم قرأت كافي في البصرة في ايام خلافة الرشيد ورأيت كان عامل البصرة حديث الولاية ولهذا العامل خليفة يدبر الامور البسيطة والامور المهمة في بعض الاحايين وهذا الخليفة له سنين عديدة ماضيا لهذه الخطة مع العامل السابق لكن هذا الاخير لم يترك الخليفة جدا يباشر اي عمل وبما ان اجرة الخليفة طليقة جدا لا شيء بمصارف اليومية وان هذا الخليفة لم يحصل على ذلك الوظيف الا بعد دفع لاجل ذلك ثلاثة مائات دينار فها وان القدر المذكور تحصل له من بيع جميع ما ملكه يدا والذي اداه لهذا طمعه في الارباح ومداخيل الرشوة لكن من سوء الحظ ان كان العامل السابق يباشر الاعمال بنفسه فصار الخليفة من جراء خيبة آماله في اتص الحلات وهكذا مضت على ذلك التبعس عشر سنوات الى ان استولى عامل جديد وبما ان هذا لا يعرف من احوال البلاد شيئا فانه سار مقلد الامور بيد الخليفة الامر الذي جعله فاقعا فلا يلتزم به الاموال حتى صار يلقب بملك الرشوة وبهذه الكيفية يؤمل ترجيع ما خسر وبهذا العمل صار الظالم مظلوما وصاحب الحق يستغيث فلا تسمع له دعوى فانه من منامي مدعورا من هول هذا الحلم وفي احدى ليالي تباي وكان قد اصبح الصبح فخرجت من الفندق بعد ان تناولت القهوة فاصدا ادارة العمل لزيارتها . (يتبع)

اللقمة العربية في المدرسة العلوية

ان المدرسة العلوية هي المدرسة الابتدائية العليا الوحيدة التي تقبل التونسي بعد المدرسة الابتدائية بدون عراقيل وتسوف وان هذا الوصف الذي سقى لها وتقررت به كان من حسنات مسيو بك مدير المدرسة المذكورة فاعطى الى مملكته في لفته التي يتكلم بها وكيف تعلم اليه . فانه يتلقاها لاختلاف في شيء عن الايطالية والانجليزية الامر الذي يتطلب على قاعدة « ان اربك اذني البعير يدي البعير » اذا سالت عن اي الاذنين . وهذه المعللة تجعل التونسي العلوي يقضي اربع سنوات بالمدرسة المذكورة ثم يخرج لا يقدر ان يقرأ حصة ولا يستطيع الكتابة لايه القدر الذي كان ينبغي ان يحصله التونسي في المدرسة الابتدائية لاجبث يتخرج معلما ليعري ابناء مائه الاميين

ان هذا الظاهر الذي جعلوه للعربية وهو حسابها لغة اجنية لاسر ليس فقط سيؤا بمقدار ما ساء الفرنسيون قول بعض المتعجبين وكما قالوا

حديث الادب

تحية القدمور

قصيدة القاضي يوسف رفعت بك

سلام الله خير القادمين وفخر بني الكنانة اجعينا سلام الله يا سعد بارض او اسطاعت اليك ست حنينا سرى بنا القدمور فز مصر كما هزت كزوس شاربنا وحن القطر نحو النفر حتى حبت النفر (مكة والحجون) وفود تشكر النعماء جهرا وتحزي بالثله المحنينا جوع تحت اعلام كجيش يروح جلال موكبه المبونا تقود باسمك عند نهر تحيي بالهناق القادمينا تكاد قلوبهم يا سعد شوقا نظير اليك اذ لمحو الفينا ولو ان القلوب تكون جسرا تمر به لودوا ان تكونا رددت على الهلال مصر مجدا تقص بعد عهد الراشدين واعززت الصليب بمصر حتى كان القبط في ايام (مينا) وكان لنا من اسمك خير قال وكنت على النجاح لنامينا قما (سعد بن وقاص) ابدي جود القنادسية معلينا باعظم منك اية وفخرا وقد رايت ذا النفر الامينا دعت مصر قلمي الصوت سعد وقال ابني بلادي ان توبنا رضمت غملمها ودرجت فيها وددت حب ترينها جنبنا قات اعطينها مالي قاني بهذا المال كت لها مديا وانت اعطينتها قسي قاني حلفت بان اكون لها امينا وكيف اخونها ومكان قومي مكان الشمس بين الاولين ورتنا المجد قدما عن جدود تلهي عزهم في الاقدمين

وكانت حكمة الدنيا ادبنا وكان الناس اجمع جنابنا ونحن اليوم سوف نعود حقا الى العليا ونزل حيث شينا يعين برقة يا سعد حاشا لملك في يمين انت بيننا نرحب عن الديار وكل قلب بذكرك خافق حينا فحيننا ولم تترك باوروبا سيلا ولم تهمل باسريكا شؤنا وحكم من وقفة ابلت قيا وتك لنا بها نصرا مبينا رأي محمد وعرار عزم يقل القصب فارقت الحفونا ويوم قد اضاقك فيه لورد يقض جنباه خصبا ولينا يسأل ما تريد فان عندي معقبة غدوت بها ضينا قتلت ابي كزوس الورد ماه من النيل السعيد قد ظمينا بلادي لا اريد بها يدلا وماء النيل يشفي ضمينا كذلك يعن ليث الغاب لما تذكر في النوى يوما عربنا قضى الوفد المفدى غير عام يجاهد دون مصر الطامعنا سيف الحق يقرع كل سيف وسيف الحق درع الغالينا بلين اذا رأى كرمنا ونبي قساة في الشدائد ان يلينا قاتر جهنم ذخرا وفخرا بنوم على السنين وان يلينا والفت الحاية ثم صرنا للاستقلال حتما سائرنا وعدني كان هارونا بمصر وعدني شد أزر الوفدنا ورشدي صوة فضلا ونلا وزارة اهل عزم مخلصنا بطل الكمال عرش فؤاد مصر ملك القطر محروسا مصونا لبين اليوم قومي تحف عيش فلا خوف ولا هم يحزنونا ودلت نعمة المولى علينا وبلغنا اماننا بقبينا

واخيرا يؤمل من جناب مسيو لوسيان ساف الذي اظهر لتونس هذا واحافه بدأ بتحسين نظام العلية ان ينظر الى مسألة التعليم التي هي كما يعلم مسألة حيوية تاتي بعدها جميع المسائل ولو ان ادارة المعارف كانت على نمط حسن لكان هذا الإصلاح الذي يحدده بعضهم اكبر من مدينة الشعب التونسي وراية متقدما عن وقته حاصل منذ خمسة عشر سنة ولا يتجاسر احد ان يقول انه قبل وقته اما ادارة المعارف فانا تؤمل منها ان تجعل حالا بتقيق برنامج تعليم العربية على الاخص بالمدرسة العلوية وتجعل العربية لغة تقرأ بنفسها على ان المدرسة المذكورة لم تجعل للترجمة ولتعليم ركبة الكلام وتقرر للسليين شيخا عالما بالعربية كما هو جاريا بالمدرسة الصادقية ونفسج لهم في اوقات تعلمها حتى يكون متخرج المدرسة العلوية له قوة تتدرج بتدرج الزمان وتتدرج العربية فلا يمتنى مدة حتى ترى من المدرسة المذكورة مملين اكفاء لتعليم ابناءنا وتلقينهم ما يجب عليهم من اعزاز وطنهم وشانهم وسعود ابو الصاب

بوارق النجاح وبشائر الفلاح

لم يحظا فلانا عند ما تخفنا في جناب المعيد عزيمته راسخة على السير بهذا القطر الى مناخي الرقي والبلوغ الى اسنى الدرجات التي توافق العصر الحاضر وتلائم الفكرة الناضجة التي اصبحت حلية التونسيين

ومن جملة تلك الاصلاحات الشروع في تفريق السلطة التي اجمعت ظهورنا وانقلت كواهلنا دهرنا طويلا وذلك بصور الامر اليه يوم ٢٤ من

شهر افريل بتحويل مديرية العلية الى وزارة يديرها وزير تونسي بعصدها معتد افرنسي ومستشار تونسي ايضا يلقب بمستشار وزارة العلية التونسية وقفا قد وقع احتفال يوم الخميس ٢٨ افريل في السراية العامرة استلم فيه اشارة من لدن الجناب العالي في موكب يسير صاحب الدولة والاقبال الطاهر باشا نجل الوزير الحظير والمصلح الكبير صاحب الايدي البيضاء على هذه البلاد خير الدين باشا ونظرا لما عهد في هذا الشهم من اللياقة واستقلال الفكر وخصابة الراي فالتا تأمل بمستقبل العلية خيرا وانت يسير بها خطوات الى الامام فتخلص من حالها الاسيفة وتبلغ الى سدة منى الرقي وهنا يجدر بنا ان ننهي اقنابنا بهذا الفوز الباهر وننتي على كل من شارك في الحلة القلية التي صوبت نحو هذه الادارة بما اظهر لجناب المصلح الكبير مسيو لوسيان ساف قاضها ومثاليها كجا يجدر بنا ايضا بصفة خاصة ان نعرف اعترافا جازما بها كان لرصيفتنا الصواب الفراء من الايدي البيضاء على هذا الانقلاب العظيم قد اميط القباب على او صاحب هذه الادارة واثنا الذيل ونابرت على خطتها المثل رغا عن مقبومة (المتعلمة) وذوي الاغراض السافلة والمطامع الاشعية الذين سولت لهم انفسهم والافانك في الهذيان طمعا في استعجاب رضاه الرؤساء والتزلف لاهل السلطة والتفود وقبل ان اختر هذه الكلمات اتفق على الله سبحانه وتعالى ان يوفق المصلحين للهداية على العمل والناصرة حتى نصل الى المستوى الذي نواه والمرغبي الذي نمد اليه

كما تؤمل من جناب المعيد انت يروف هذه الحسنة باخرى فيصمد بواقع مته السماء الى انجاز رغائب الامة التونسية ومطالبها التي لا يجادل فيها الا المستبدون وعشاق الانرة والاختصاص اولئك الذين ران على قلوبهم حب الذات فحادوا عن سبل العدالة والمساواة . وحسنا ان كلمة الحق هي العليا وكلمة الذين اشربوا في قلوبهم حب الابتزاز والاختلاص هي السفلى والله ولي الذين انصفوا والذين هم عن الجور معرضون

الاخلاق وتأثيرها

اذا استجمع الانسان ذهنه والقي بمجامع فكرته في لمح البعث ساكنا سبل التحقيق عن اعظم عامل يؤثر في هيئة الامم الاجتماعية من رقي والخطا يتأثر له من وراء ذلك النظر ان العامل الوحيد الذي يخلق الامر بين طوري الخطا والرقى وعالمي الشقا والسعادة اما هو الاخلاق واعلا الحاصل

قس بما اتاك الله من تور العقل وقوة الادراك بين امة تنال افرادها في التحل صفات الكمال والتزامهم على الفضائل ومكارم الاخلاق والتنافس في اقتناء ثياب العز والاعفاء قوشا صهر الشهامة وشردم العفة ودرأهم الوار تجافي جنوهم عن مضايغ الفلة وتابى قلوبهم الاقياد الى من يومها الهوان تفر قلوبهم من صلورهم وتذهب ادواهم دون ان يمر الحانهم ببال وقد اوتوا من شرف الاحساس ورقة الشعور ماخولهم النصب الاوفر من الرحمة والحنان على حضهم بعضا بحيث يتألم الفرد منهم فيحس باله المجموع ويشعر لانشرحه فهم كالجسم يتألم بتألم احدى اعضاءه

وبين قسور قد تناقلوا على الدفاتر نساظ
القرائن على السراج وتهاوتوا على اتيان المنكرات
بحجارة يتفخرون بالفساد ويتقارون في ارتكاب
موبقات الاعمال قد مزقوا اشرار الحياة وارتدوا
برداء الوقاحة واثقت جنوبهم مضامع المذلة
وتعددت نفوسهم حل افعال التسلط واروا جهم
قيود الاستيلاء شيمتهم القدر وشانهم التباغض
وديدنهم التحاسد لم اعين لا يصوون بها الانكرا
لياتا بئس له ولم آذان لا يسمعون بها الا تلم
اعراض بعضهم جفا ولم قلوب لا يعر عليها غير
اتيان السوء والقبائح فهم في طغيانهم يعمهون
قس بخرتك بين هذين واسير بعباد عتلك
تباعد ما بين المشرين تجدبونا شامسا وقرقا بعيدا
اولئك سماء قد علت الرؤوس برقيها وترجت
بكواكبها ويدورها ترحب بها وتمس عجبا بما ناله
من رقة وسمو
وهؤلاء ارض تطلعا الاقدام وتندوسها الحوافر
وتسفيها الرياح قاصري ان القاصي لتلك وعلى هذه
لحو الاخلاق وقبنا وفي آياتنا عبرة وذكرى آياتنا
المرب المكرم قد جلبوا على احسن الاوصاف
واعتقوا اكل الفضائل واسمى الخصال رغما على
سداجتهم وتاثير ظلمة الجهل فيهم ولقد مكثوا
ازمنة ودمعوا واخلاقهم ترقهم ريقها الى ان
هبطهم لتلقي السعادة العظمى وهي الدين القويم
الذي انهم باخلاق تكمل اخلاقهم وتزبدوا ريقا
على ريقها فنلقوه بكل ترحل ولم تمكث عليهم
معة قرن حتى دوخوا العالم اجمع بفزواتهم وفنوحاتهم
يهدون بالحق وبه يعدلون سادوا الخلائق وقهروا
الجبابرة وادلوا المتكبرين ونشروا تلك المبادي
السامية والاخلاق العالية بين سكان السبعة فلا يكاد
يعر الانسان بلد استمره العرب الا ويوجد فيه
من تقايا اخلاقهم وآثار سجاياهم ما يدل على ما كانوا
عليه من الاخلاق الميامرة والنفوس الزكية . انظر
الينا ونحن ابناؤهم وعددنا اليوم يربو على عديم
باضلاف مضاعفه وبين ايدينا عترة عترة ومكتشفات
لم تكن بين ايديهم قبا بهم ملكوا الاراضي وفتحوا
المدن واقرى وقلبوا الحصون والقلاع رغما على
عدم الفشل وعدم البسط وارتوة جميع ما
ملكوا حتى الاخلاق التي كانوا عليها فانهم سطروها
لنا في دواوين اخبارهم واشعارهم لتكون على اثرهم
مقديين قبا لنا ضيما ما خلفوه وامرنا قبا ملكوه
لنا فكنا الحاسرين وتناقلنا عن عزة كانوا يا غالين
وقوة كانوا بها قاهرين ونعمة من الاتحاد والتعاون
كانوا فيها فاكهين قاصحين ولا حلة تدود الفسيم
عنا ولا ظبا ورماع
خاب قوم اتوا ونغى العيش عزلا
من سلاحي تعاون والحداد
جهلنا حقوقنا وتجاهلنا عن حقوق علينا
وسلكنا سبل الفلح عن موارد السعادة والاعراض
من اسباب الرقي فنحن كالاطفال في عيشنا لا ندرى
ما معنى الحياة وما بلغت امة هاته الدرجة من
ايعال امورها واقفال مباديها والتشاغل عنها
بالمقصدات الا وسلط الله عليها من يسولها ذلك
ويرغبها الهوان سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة
الله تحولا اذا فلا حياة للامم الا بالاخلاق
وانما الامم الاخلاق ما بقيت
وانهم ذهب اخلاقهم فاهبوا

الرياضة البدنية

ان من اهم ما تسعى وراءه اسم التفرغ الرياضية
نحو صحتهم ابدان ناشتها فتجدها تبذل النفس
لمن اكتشف امرا ثمرته تود على البدن خير سببا
طبقة المتعلمين فهي وان كانت اجزل الطبقات فها
فهي انجلها جسا واكثرها نهيا لتلك الملل فكان
الحجج الادوية رياضة البدن قال احد اساتذة الطب
باروبا ان الدواء الوحيد لمقاومة ضعف الدم (المتقسية
في العالم ويلان) تحريك الاعصاب بقوة كيفية
مخصوصة سببا اعصاب الرجلين وقد اسفرت
التجربة على انه الدواء الناجع قاقبل الفريون على
الاعمال الرياضية (الجلست) اقبالا ظهر تعبه في
الزمن القريب حتى جعلوا من برنامج التعليم
بالمدراس تعلم هاته الاعمال للمدارس فكانت لصحة
البدن مرميا سديدا اما ابناء وطننا فاقسموا لتئين
ابناء المدارس وهم بذلك ملازمون وابناء المهنة
العظيم وبعض شغلة الحرف اليدوية قادروا عنه
معرضين (وقلوا انا وجدنا آباءنا على امة وانا على
آثارهم مهنتون) فترى الوجود من الزهن مصفرة
كانهم اجدات موتى ملبوسين قبا هذا الجلود على
التقاليد القديمة ونحن ابناء الملة الزخيمة فان هذا
الفرص المحتم على المدرسي هو التثقيف وليس
المحترفين الزم اذ كثره الجلبوس وطلي الارجل على
تلك الهيئة المخصوصة اجلب خرا البدن ومنصا
لكثير عن الملل المتقسية ينشأ (كالتميز موفوقه)
فلن تجد منا ايدا في السنين بقدر ان يخطو
اكثر من خطوتين هذا طبيب المزاج . فيجب على
شبابنا ان يتلافوا الخطر . ملتنا توجب السعي وراء
سلامة البدن ونحوه المحذور حيث قد لنا وميل
حرمنا بل واجب منعاه وجعلناه من العاب السفة
ورعاع الناس وهو لصحة البدن اعظم اساس فهذا
لبكرة القدم (الفوت بال) الذي هو اجزل
هاته الاعمال قما كما اجمع عليه اطباء عصرنا لما
فيه من سرعة دوران الدم بسهولة مع التحريك
المطلوب للاعصاب الذي ظهر تعبه جليا في الافراد
الذين تعاطوه قد انتخب ابناء عظماء من الشرق
والغرب وجعلوه خصيصة لهم وفي مقدمتهم الانراك
وهذا جواب ملك الانكليز تقلم عن تاريخ
الحرب العظمى لما قامت الحرب القلبية بالندرة على
لعة ككرة القدم وقال الكتاب انه قيس من الشبان
الانملاك بها في اثناء الحرب الطاحنة بينما اخوانهم
ومواطنهم يسرون افواجا الى ميدان القتال للدفاع
عن وطنهم وانه خير لهم وبقي ان يجندوا حذوم
وينسجوا على منوالهم وتطافت هذه الحرب القلبية
الى حد ان بحث بعض كبار المصلحين الدينيين
بالرسالة الآتية الى الملك « تذكرون جلالتكم
دوبرنس قال حديثا . ان من العار الاستمرار على
لعب (الفوت بال) في غضون هذه الحرب . وقد
علت ان جمعية (الفوت بال) قررت ادامة اللعب
رغم كل اعتراض . ان جلالتكم وضعتم انموذجا
للامة اذ ارسلتم ابيكم التبيلين الى الحرب وكثير
من وعابكم المخلصين بهم ان يعطوا لاهل تريمون
ان بقوا تلك الجمعية تحت رعايتكم » فجاء الرد
الآتي من كبير اسلم الملك « ان رسالتكم الى الملك
لقت من الفانية والاحترام ما يستحقه رجل يتكلم
وله ما لكم من الاعتبار والندرية وقد علت ان
جمعية (الفوت بال) خاطبت وزارة الحرب معرفة

عن ميلها الى الاشتراك في المساعي المنبذلة لتجديد
الشبان في الجيش وانه يصعب المدول عن جميع
(الفوت بال) بسبب ما هنالك من العقود والاتفاقات
مع بعض اللاعبين الذين اتخذوا هذه اللعبة حرفة
لهم ولكن افعال الجمعية تراقب بتزيد الفانية لان
الجمعية تحت رعاية الملك « دالا على ما للانكليز
من الاحتراف بها وهذا شاعر العرب الاكبر
معروف افتدى الرصافي ناطا درته النصيفة سيف
ابناء مدرسة عربية اتخذوها منزها لهم دالا على
تقديرهم المستعدنات حتى قدرها والنظر بها بين
البصرة قال حفظه الله :
قصودا الرياضة لاعين ومنهم
صكرة نراض بلعبها الاجسام
وقفوا لها متشمرين قاتلت
تتماورتها منهم الاقدام
يركضون ورامها في ساحة
للسوق معتك بها وصدام
رفسا بارجلهم نساظ وضربها
بالكف عند اللاعبين حرام
ولقد تملق في الهواء وان هوت
شرعوا الرؤوس قناطحتها الملم
وتخالها جبا قديمة مدقم
تتمر صائتة لها ارتداد
ولربما منطت قمار خيالها
للعرب على الساعدين هلم
وتخالها وتخاله صغفريسة
سقطت قمر عبر دونهما الضربا
لا تستقر مجالدة فكائنها
امل به ثقافت الاوهار
تتمو التمال بضربة فبردها
لحو الجنوب ملاعب لطمار
وتمر واثبة على وجه الزرى
سرا صكنا تتوانب الآرام
وتدور بين اللاعبين فتجهم
عنها وآخر ضارب مقدم
وكائنها والقوم يجتوشونها
قلب عليه مهاجم الآمر
راضوا بها ابدان جد طلامهم
على تراض بدرسه الافهام
ابناء مدرسه اولاء وكلهم
يفع مدير المرقين غلام
* * *
لا بد من عزل النفوس فجدها
تصب وبض مزاحها استجمام
فاذا شملت العقل فاله سويحه
فقللوه من تعب العقول حام
والفكر منهكة فاستمرارة
تتم العقول وتزل الاجسام
وربما ابدان احسن خطة
فيها لتثبط القوى استنار
ان الجسم اذا تكون نسيطة
تقوى بفعل نشاطها الاحلام
هذه ملاعبهم فحسبك رضى بها
واسلك مسا لكهم عداك الذام
قال بعض الكتاب ان بين الجنود وقيمة الامم
تافرا لا اختلاف الا بهذه الخلق المتوسطة . وباح
وطنا صغفان وطلا على كرة القدم

وليس غرضا من ذلك المقابلات الرسمية التي
ربما تنتج بعض مضار وانما قصدنا ان تكون جمعية
رياضية مؤلفة من الطبقة المتعلمة تبحث عن ارفع
هاته الاعمال فتتخذها فصحها الاسويج سببا
وراء النفع البدني سببا محمود الفبة لما في ذلك من
التعارف وكبح النفس بمنفعه عن بعض الملاهي التي
ربما تزدى بكثير من الافراد فمضى ان يقبل
ابناء وطننا على امر جزيل النفع ولا سيما وراء
صحة نمو صحتهم ابدان ناشتة جمعت فيها آمال
جلائل الاعمال ابو العلا
اعلان مفيد
يجان للعموم السيد محمد بن محمد عبيد القهري
اليار صناعة القاطن بنهج باب القلة زقة اليارة
عدد ٢ من رضى باب الجزيرة ان له معرفة جيدة
بصناعتي البناء وتزيمم الايار وحفرها فن كانت
له رغبة في استعمال من ذكر فيما ذكر فليشرف
عنه ليجد من هذا الرجل في صناعته ما يسره
مستخدم تجاري
لدى ادارة الجزيرة شخص امين له المام بين
التجارة « اي العطرية » وهو يريد استخدامه
في العمل المذكور فمن اراد ذلك فليخاطب دارنا
ولحن تعطيه ما يلزم من الارشادات عن شخصية
هذا الفرد وسيرته
القناعة
القناعة عنوان محل الشاب الحازم السيد علي
التميمي او بالحري حيث تباع جميع حاجيات الملايين
بازده تمن واحسن شكل وقد بلغنا ان لديه كمية
من الضرب مارة زقلاز جلبه حديثا من الديار
الاربابية وليس هو بن القديم المدخر ومن زار
انجل تحقق القول
رفع يد وكيل
يعن للعموم محمد بن يوسف بن عاشور الحربي
الى كافة من لهم علاقة او معاملتة مع وكيله الحاج
سليمان بن الحاج علي بن يوسف الحربي انه رفع
به الوكيل المذكور ولم يبق معه ادنى راجلة ولا
علاقة
مطبعة النهضة
شركة تونسية خفية الاسم
بنهج الجزيرة عدد ١١
لا يخفى على القراء انه قد تأسست اخيرا شركة
خفية الاسم الغرض من تاسيسها ايجاد مطبعة
وجريدة يومية تناضل عن مصالح التونسيين حسب
برنامج مقرر وبمجرد تكوين هذه الشركة اشترت
المطبعة الكائنة بنهج الجزيرة واطلقت عليها اسم
« مطبعة النهضة » وهي مستعدة لطبع ما يطلب منها
طبعه في اقرب وقت . وقد جعلت هذه المطبعة تحت
ادارة صاحبنا البارع المتضلع السيد محمد التليبي
صاحب مصل التجاع سابقا .
اما قيمة اسهم الشركة فهي خمسمائة فرنك للسهم
الواحد تدفع حالا والذي يشتري اكثر من سهم له
الحق في دفع ما زاد على السهم الاول منجمما حسب
اتفاق خاص مع مدير المطبعة المذكورة . فتعرض
اخواننا التونسيين وغيرهم من المسلمين على المشاركة
في هذا المشروع الذي يرمي الى خدمة مصلحة البلاد
ودفع مرة التقصير عن الامة التونسية .

مطبعة السعادة
يعن السيد عبد الوهاب بوجعة ان مطبعته
المذكورة مستعدة للطبع والتفسير والتعليق مع
حسن المعاملة والايجاز فليشرفه الى عملها الكائن
بنهج المفق عدده ١ من اراد ذلك ياجد ما يسره
نيابة تجارية
ان السيد العلي الحداد له عدة نيات عن
ديار التجارة بجميع القارات وقد جلب اخرا
كمية كبيرة من البضائع العاشية التي تكبد في
سبلها جم المشاق ليصلها زهيدة الثمن لحده لمر
يؤلف على انه لا يبيع الا بالجلدة ومن يشرف
عنه الكائن بنهج الاغة عدد ٥ (عدد التلفون ١٤٠٦)
اعلان
يوجد بديكان السيد بوبكر المقراني
بسوق النساء عدد ٣٧ بتونس
جميع انواع الخراير الرقيقة
مثل برانس سوسفي وسفاسر وانصاف وقطع
وتقارط وجباب حري صافي على غاية الاتقان
كذلك سفاسر الصوف والقطن الصافي الفايس
المسكتبة الشنوفية
بسوق السرايرية ٢٥ بتونس
لصاحبها السيد الحاج العربي قد ورد على المكتبة
المذكورة الكتب الآتية :
٢٠٠ مصنف قرآن وبها مئة تفسير البقاوي
رذي الجلالين
٣٠٠ مصنف قرآن طبع حافظ سفر سودي
مذهب
٨٥ ربح يس طبع مغربي
١٥٠ متن الشفاء
١٠٠ الموطا طبع مصر
١٧٠ مصنف قرآن طبع مصر في الرجي
١٢٠ جواهر الادب للهاشمي
١٠٠ جواهر البلاغة
١٥٠ الديباج الذهب في اعيان المنعجب
٨٥٠ القاموس المحيط بمجلدات
١٨٠ تحفة الزائر للامير عبد القادر الجزائري
٢٠٠ دلائل الخيرات مذهب طبع الاستانة
٠٣٠ دلائل الخيرات طبع مصر في التمني
٣٠٠ المواهب اللدنية : اجزاء
١٢٠ الفتوحات المكية بمجلدات
٣٠٠ سيف ذي اليزل بمجلدات
١٠٠ المسألة الشرقية لمعطى كمال
١٨٠ حياة الحيوان
٦٠ اساس الاقتباس
٤٠ اسرار الحكمة الشرقية في الادب
٨٠ كفاية الطالب في الفلك
١٥٠ دائرة المعارف لفريلوجدي ١١ اجزاء
في عشر مجلدات
١٠٠ المعاجين والمسلوي
٠٢٠ رواية عاتية النبي
يضاف لتلك اجرة البريد ٢٠ في المائة
صاحب الامتياز عبد العزيز المحجوب
مطبعة النهضة بنهج الجزيرة عدد ١١ بتونس